

خطيبة خاشقجي: مالكو نيوكاسل المحتملون أيديهم ملطخة بالدماء



التغيير

دعت "خديجة جنكيز"، خطيبة الصحفي السعودي الراحل، "جمال خاشقجي"، رابطة الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، إلى عدم السماح بإتمام صفقة بيع نادي نيوكاسل لهيئة الاستثمار العامة بمملكة آل سعود التي يسيطر عليها "محمد بن سلمان"، نظرا لأن يده ملطخة بدماء خطيبها.

جاء ذلك في مقال نشرته بصحيفة "الجارديان" البريطانية، تحت عنوان "قتل النظام السعودي خطيبي ويجب ألا يسمح له بشراء نيوكاسل يونايتد".

وقالت "جنكيز"، إن "بن سلمان" يحاول تحسين صورته التي تشوهت بعد تورطه في قتل "خاشقجي" بقنصلية بلاده بإسطنبول، وبالتالي لو وافقت رابطة الدوري الإنجليزي (البريميرليج) على الصفقة فإنها ستلطخ سمعتها.

وأضافت أن جماعات حقوق الإنسان شجبت محاولة الشراء هذه، والتي تخدم مصالح آل سعود في "عملية تبييض عبر الرياضة" لانتهاكات حقوق الإنسان التي ارتكبتها.

وأشارت إلى أن ابن سلمان قام خلال السنوات الماضية بإفناق الملايين كي يقدم نفسه للعالم على أنه حداثي ومصلح، لكن خلف كل هذه الجهود كان الاعتقال والتعذيب والقتل، ومن بين الانتهاكات التي ارتكبتها النظام تلك التي حدثت أثناء الحرب في اليمن التي قادت كما تقول الأمم المتحدة لاتهامات موثوقة بارتكاب جرائم حرب، كما أصبح خطيبي "خاشقجي" أحد ضحايا آلة القتل بنظام آل سعود.

وتابعت: "خطيبي جمال خاشقجي تم ذبحه على يد عملاء مملكة آل سعود في القنصلية بإسطنبول وأنا أنتظر خارجها. وقد توصلت المخابرات الأمريكية والأمم المتحدة إلى أن عملية القتل كانت بأمر من بن سلمان".

وأضافت أن "عملية القتل البشعة وما أعقبها شوهت صورة محمد بن سلمان وأدت إلى إحراج كبير لمملكة آل سعود، وتجنب عدد كبير من قادة دول العالم لعدة أشهر ابن سلمان، فيما رفض عدد من رجال الأعمال التعامل تجاريا مع المملكة، ولكنه اليوم يعمل على إنقاذ سمعته، وهناك شبكة من الشركات معظمها في لندن تعمل على مدار الساعة لكي تحرف النظر عن انتهاكات حقوق الإنسان التي ارتكبتها المملكة".

وعبرت عن حزنها لقرار وزير الثقافة البريطاني "أوليفر داودن" عن عدم نية الحكومة التدخل في وقف عملية الشراء.

وقالت إنه "حان الوقت لأن تقوم حكومات الغرب والناس المسؤولون بمحاسبة بن سلمان، فقد منحه تراخيهم في السنوات الماضية الاعتقاد أنه يستطيع عمل ما يريد بدون خوف من التداعيات".

ولفتت إلى أن "هناك فرصة لبريمير ليغ لكي يوضح أن الطغاة والمجرمين لا مكان لهم في المنافسات الرياضية المحترمة، ولو لم ينتهز هذه الفرصة فستلطخ سمعته ولأبد، وكن مطمئنا أن من سيتولون إدارة نيوكاسل يونايتد أيديهم ملطخة بالدم".

وقبل أيام، دعت "خديجة جنكيز"، خلال حوار مع الإذاعة الخامسة التابعة لـ "BBC"، نادي نيوكاسل يونايتد الإنجليزي إلى إعلاء "القيم الأخلاقية".

وتواجه صفقة شراء نيوكاسل، العديد من العراقيل، حيث طالبت العديد من الجهات ومنها رابطة مشجعي

النادي، بعدم إتمام الصفقة، نظرا للسجل السيئ لابن سلمان في المجال الحقوقي وفي مجالات أخرى، حيث يحاول غسل السمعة السيئة عبر هذه الصفقات.

وحذرت منظمة "العفو" الدولية، الشهر الماضي، إدارة الدوري الإنجليزي الممتاز من مغبة الموافقة على شراء صندوق استثمار سعودي لنادي نيوكاسل يونايتد.

وحثت المنظمة الفاعلين على الدوري الإنجليزي على التفكير في منع هذه المساعي؛ لأن الصندوق تحت إشراف "بن سلمان"، الذي قالت المنظمة إنه متورط في "عملية قمع واسعة لحقوق الإنسان".